

## بحث بعنوان فاعلية برنامج تعليمي باستخدام العصف الذهني علي تعلم بعض مهارات كرة اليد لدي طلاب المرحلة الثانوية

إيناس عبد الحليم محمد

### مقدمة:

تعتبر عملية التعليم من أهم مهام مدرس التربية الرياضية وهي مسؤوليته المباشرة لمساعدة الآخرين علي تعلم المهارات الحركية، فالتعلم ظاهرة لا يمكن ملاحظتها مباشرة، فالمعلم يستدل علي حدوث التعلم من المتغيرات الحادثة في السلوم والاداء نتيجة وجود الفرد في موقف تعليمي معين. (١٢:٨)

ويشير كل من محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م)، عصام الدين شعبان علي (٢٠١٢م) ان اساليب التدريس تعد احدي الركائز الاساسية في جوانب العملية التعليمية، فهي اداة للربط بين المعلم والتلميذ فمن خلالها ينقل المعلم المعلومات والمعارف والافكار الي التلاميذ ويكسبهم الكثير من المهارات والمفاهيم بهدف تحسين وتطوير مستوي ادائهم وتحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية ،

وفي الآونة الاخيرة نالت طرق واساليب التدريس الكثير من الدراسة والبحث للتوصل الي اكثرها ملائمة لكل من المعلم والمتعلم وطبيعة المادة التي يتم تقديمها ، ولكي يتمكن المعلم من زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم ، لابد له من استخدام اساليب تدريس مختلفة ومتعددة ، مما يتطلب ان يكون كلما بكيفية حدوث التعلم من قبل المتعلمين وتأثير الاساليب المستخدمة في سرعة تحقق اهداف العملية التعليمية وصول الي مرحلة اتقان وتثبيت الاداء مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. (٣٢:٢٣)(٧،٣:١٢)

وان اي اسلوب من اساليب التدريس اذا استخدم لفترة من الزمن يمكن ان ينجز قدرا معيناً من الاهداف ، فاذا تغيرت الاهداف وجب ان يتغير معها التدريس. (٧:١١)

ومن خلال ما سبق كان لابد من البحث عن اسلوب يزيد من فاعلية وايجابية المتعلم نحو التعلم وكذلك الاسهام في الاهمية الشاملة للتعلم بدنيا ومهاريا ومعرفيا واجتماعيا حيث هناك مصطلح Brain Storming ترجم الي عدة مرادفات منها: القصف الذهني، والعصف الذهني، والمفكرة، وامطار الدماغ، وتدفق الافكار، لكن اشهر مصطلح هو العصف الذهني لان العقل البشري يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف التوصل الي افضل الحلول الممكنة والمناسبة للمشكلة، كما يمكن اعتباره وسيلة للحصول علي اكبر عدد ممكن من الافكار من مجموعة من الاشخاص خلال فترة وجيزة. (٩٩:١١)، (٩٨:١٧)

ويعد أسلوب العصف الذهني من أكثر الأساليب التي تحفز الابداع والمعالجة الابداعية لحل المشكلات في حقول التربية وغيرها من الحقول التي تاخذ باحدث مبتكرات العصر المستندة الي المعرفة العلمية ونتائج البحث العلمي، ويعد اسلوب العصف الذهني من اساليب التعليم الحديثة التشجيعية للتفكير الابداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والامان يسمح بظهور كلا من الاراء والافكار بحيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف .

حيث يشير فوزي عبد السلام الشرييني (٢٠١٠م)، الي ان استراتيجية العصف الذهني تصلح لتنمية الذكاءات المتعددة في كل المراحل التعليمية وفي كافة التخصصات الاكاديمية، وتساعد هذه الاستراتيجية المتعلم علي تنظيم الأفكار والعناصر الرئيسية حول المعرفة مما يجعلها ايسر علي تذكرها واستيعابها ومناقشتها مع المعلم ، مما يساعد في النهاية علي تنشيط الذكاءات المتعددة ، وخاصة الذكاء المنطقي الرياضي ، بالاضافة الي تنمية الذكاء الغوي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني.(١٧: ٩٥-٩٦)

ويري مصطفى السايح محمد(٢٠٠٩م)، ان العصف الذهني يعتبر من اساليب تحفيز التفكير والابداع الكثيرة والتي تستخدم للتفكير الجماعي او الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة ، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية ويعني تعبير العصف الذهني: استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة(٢٤: ٦٩).

ويعرف العصف الذهني استراتيجية منظمة لاستدعاء الافكار حول مشكلة محددة فهي عملية يستثار فيها اذهان مجموعة من المتعلمين لتوليد اكبر قدر ممكن من الافكار عن طريق تقويمها وعدم نقدها لان نقد الافكار يعيق ابداعها ويعد هو الاطار الرسمي للتفكير الابداعي ، والعصف الذهني يعني استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة وتهدف جلسة العصف الذهني الي توليد قائمة من الافكار التي يمكن ان تؤدي الي حل مشكلة موضوع البحث.

ومما سبق يتضح ان اسلوب العصف الذهني هو اسلوب من الاساليب الحديثة وقد حقق فوارق في مجال التدريس مما يعطي مجال واسع للمتعلم علي حرية التفكير واعطاء الحلول مع التطبيق اي انه يحول مسئولية التدريس من المعلم الي المتعلم، كما انه يعمل علي استثارة الدماغ وتشغيله، ويساعد علي الاقلال من الخمول الفكري للمتعلمين، ويكون الراي وطرح الافكار دون الخوف من فشل الفكرة، ويشجع اكبر عدد من المتعلمين علي ايجاد افكار جديدة، وكذلك يساعد في تنمية التفكير والابتكار لدي المتعلمين، ويستخدم القدرات العقلية العليا(التحليل، التركيب، التقويم)، كما يجعل نشاط التعليم والتعلم اكثر تمركزا حول المتعلم.

وتعتبر كرة اليد من احدث الالعاب الكبيرة التي استخدمت الاساليب الحديثة في التدريس والتي استخدمت فيها كرة، وخاصة اذا قورنت بالعب اخري سيققتها بمئات السنين ككرة القدم

والهوكي وبالرغم من حداثة عمرها فقد أخذت هذه اللعبة في الانتشار بسرعة ، وقد ساعد علي ذلك طبيعتها فهي تتميز بنواحي عدة منها،امكانيتها البسيطة وسهولة من حيث تعلمها والتقدم بها وقنونها مبسط، وتمارس للجنسين بمختلف الاعداد وهي مشوقة لكل من اللاعب والمتفرج بالاضافة الي فائدتها لجميع اجزاء الجسم ، وبما ان المهارات الاساسية تعد القاعدة الاساسية لاي نشاط رياضي وذلك لتنمية الاداء الحركي والمهاري المطلوب سواء كان هذا الاداء هجوميا او دفاعيا فان اتقان المهارات الأساسية عامل يتأسس عليه الوصول لاعلي المستويات الرياضية فمهما بلغ مستوي الفرد من صفات بدنية، وسمات خلقية وعقليةفانه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الحركية للنشاط الممارس ( ١٩ : ٢٧-٢٨).

ومن خلال عمل الباحث كمعلم مساعد تربية رياضية وأثناء تدريسه لرياضة كرة اليد لاحظ قصور وضعف في المستوي المهاري لدي الطلاب نتيجة استخدام الاساليب التقليدية في عملية التعليم، وبالنظر الي تلك الدراسات وما اسفرت عنه من نتائج وتوصيات خاصة بأهمية استخدام اسلوب العصف الذهني في العملية التعليمية والي حد علم الباحث لم يتم استخدام اسلوب العصف الذهني كاحد اساليب التعليم للمهارات الاساسية في كرة اليد للمرحلة الاعدادية مما دعا الباحث لتطبيق هذا الاسلوب ومعرفة تأثيره علي مستوي الاداء المهاري الهجومي في كرة اليد.

### أهمية البحث والحاجة اليه: research importance

ترجع أهمية البحث الحالي الي مايلي:

١. تجريب بعض الاستراتيجيات الحديثة والتي تساعد علي تعلم افضل وتدریس تفاعلي بين الطلاب

٢. قياس التفكير الابداعي ومعرفة مدي علاقته بالتحصيل المعرفي لدي هؤلاء الطلاب

٣. دراسة التفكير لحل المشكلات وتحسين المخرجات الادائية عن طريق الابداع ولاسيما في مادة كرة اليد لما لها من اهتمام لدي طالبات المرحلة الاعدادية

**هدف البحث: The research aim:** يهدف البحث الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب العصف الذهني للتعرف علي:-

١. تأثير استخدام اسلوب العصف الذهني علي اكتساب النواحي المعرفيه لبعض مهارات كرة اليد.

٢. تأثير استخدام اسلوب العصف الذهني علي تعلم بعض مهارات كرة اليد.

### فروض البحث: The research hypotheses:

١. توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

### **المصطلحات العلمية الواردة في البحث: Scientific terms in the research:**

**العصف الذهني: Brainstormin:** هو أسلوب للحصول علي اكبر عدد من الافكار من مجموعة من الأشخاص خلال فترة زمنية وجيزة. (٢٤ : ٧٠).

**الابداع: Creativity:** هو الموهبه للانتاج ويحدث التغيير القوي المفيد في حل اصعب المشكلات (١٨ : ٥٤)

**التفكير الابداعي : Creative Thinking:** هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار حول المشكله التي يتعرض لها اياطلاقه الفكريه، وتتصف هذه الافكار بالتنوع والاختلاف اي المرونه، وعدم التكرار أو الشبوع اي الاصاله(١٨:١٧).

**مجتمع البحث :** يمثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة شطوره الثانوية المشتركه والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة

**عينة البحث:** سوف تختار الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددها (٦٠) طالبه في المرحلة الثانوية للصف الأول الثانوى .

- وسائل جمع البيانات:

- أدوات قياس معدل النمو.

- الاختبارات البدنية والمهارية.

- التحصيل المعرفي.

- الملاحظة.

## الإطار النظري للبحث

### أولاً: تعريف العصف الذهني :

يشير حسن زيتون (٢٠٠١م) الى أن العصف الذهني هو " أسلوب للتفكير الحر يصاحبه تبادل الآراء والخبرات والأفكار بين أعضاء جماعة لطرح أكبر عدد من الأفكار الإبداعية دون نقد. (٨ : ٧٨)

ويمكن تعريف أسلوب العصف الذهني أنه "أسلوب تدريس يقوم على إعداد الوحدات الدراسية عن طريق تقسيمها إلى مشكلات قصيرة تتحدى تفكير الطلاب ، وتتطلب الوصول إلى أفكار متعددة خلال فترة وجيزة ، ويشارك فيها أكبر عدد من طلاب الفصل مع إعطاء فرصة لكل طالب للتعبير عن رأيه والمشاركة مع أفكار الآخرين (28:28)

ويرى عمر غباين (٢٠٠٣م) ، بأنه: "استخدام الدماغ أو العقل البشري في التصدي النشط للمشكلة، وتهدف جلسة العصف الذهني في الصف إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة مدار البحث " (١٤:٨١)

وتعرف أميرة أحمد محمد إبراهيم (٢٠١٨م) ،العصف الذهني بأنه : أحد أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع أفراد المجموعة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر ، وفي مناخ مفتوح غير نقدي ، لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولاً معينة، ومن ثم غرلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها . (٤ : ٢٨)

ويشير مفهوم العصف الذهني إلى أنه طريقة يستخدم لتحفيز دماغ الإنسان نحو توليد أفكار جديدة حول موضوع معين، كما أنها تعد وسيلة للحصول على أكبر عدد ممكن من تلك الأفكار من الأشخاص خلال فترة قصيرة، لذا فهي نوع من التفكير الجماعي يهدف إلى تعدد الأفكار وتنوعها وبذلك يتطلب الأمر تضافر التفكير وعلى الخصوص في بعض الحالات التي يصعب عندها على الطالب حل المشكلة.

وأن العصف الذهني يقوم على طرح موضوع ما أو مشكلة معينة على الطلاب وإعلامهم بكل جوانبها والعوامل المؤثرة فيها، ثم الطلب منهم تقديم حلول فورية شفوية ويقوم المعلم بتنفيذها، كما أن أسلوب العصف الذهني لا يستخدم فقط لمعالجة المشكلات ولكنه يستخدم أيضا للبحث عن الأداء الأفضل والمتطور دائماً ومن الخطأ ربط أسلوب العصف الذهني بحل المشكلات ولكنه أسلوب يساعد على تقييم العديد من البدائل التي يمكن أن تسهل وتساعد في حل المشكلات(١:٥٣).

## ثانياً: أهمية استخدام استراتيجية العصف الذهني

يساعد التعلم النشط على تنظيم الوقت واحترام قيمته ، وكيفية استغلاله، ويشعر المتعلمون دائماً بحالة من النشاط والدافع لإنجاز المهام المختلفة، كما ان المناقشة والمحاورة النشطة تكسب المتعلمين مهارة الإلقاء وتعززها عندهم .

ويشير رشيد النووي الكبير، (٢٠٠٧م) إلى أهمية أسلوب العصف الذهني في التدريس في

كونه يسهم بما يلي:

- نقل التركيز في عملية التدريس من مستوي التلقين إلى التركيز علي تنمية مستويات التفكير العليا.
  - تدريب الطلاب علي مهارة إنتاج أكبر عدد من الأفكار غير المسبوقه.
  - استثارة تفكير الطلاب وتحدي قدراتهم العقلية كافة.
  - إيجاد أكبر عدد ممكن من البدائل والحلول المحتملة للمشكلة.
  - جعل جو التفكير يسود في الفصل مما يضمن مشاركة جميع الطلاب في عملية التفكير.
  - تدريب الطلاب علي أن يسلكوا مسلكاً تفكيرياً لم يسلكه أحد من قبله.
  - تدريب الطلاب علي الصراحة والوضوح من خلال ذكرهم لجميع الأفكار التي يعتقدون أن لها صلة بالمشكلة.
  - زيادة وعي الطلاب بوجود مشاكل في الحياة والتدريب علي حلها.
  - منح الطلاب الحرية المطلقة في التفكير مما ينتج عنه كسر الجمود الفكري الذي يعاني منه الطلاب في المدارس اليوم.
  - جذب انتباه الطلاب وتركيزهم بدرجة أكبر أثناء عملية العصف الذهني.
- كما يسهم العصف الذهني في التدريس بنقل التركيز في عملية التدريس من مستوى التلقين إلى التركيز على تنمية مستويات التفكير العليا، وكذلك على تدريب الطلاب على مهارة إنتاج أكبر عدد من الأفكار غير المسبوقه.(١٠:١١٢)

## ثالثاً: المهارات الأساسية لكرة اليد

ومن المهارات الأساسية لكرة اليدما يلي:

١. مناولة الكرة: لا تقل هذه المهارة في أهميتها عن مهارة الاستلام إذ أن استلام الكرة يعد مكمل إلى تمرير الكرة، إذ أن التمرير الجيد والاستلام الصحيح هما الجوهر في الحفاظ على الكرة تحت سيطرة الفريق المهاجم وهما المفتاح الرئيس للوصول إلى هدف المنافس، أن اللعب الحديث لكرة اليد يتطلب من اللاعب الدقة المتناهية في تمريراته فضلا عن سرعتها.

٢. طبطبة الكرة: على وفق قانون كرة اليد يجب أن تلعب الكرة بعد ثلاث خطوات أو قبل مضي ثلاث ثوانٍ من غير أن يقوم اللاعب بالتنطيط والمحاورة، ويكون ذلك أما على شكل التنطيط بالكرة أو الجري بها. وتعد مهارة الجري والتنطيط بالكرة من المهارات الهامة في كرة اليد الحديثة.

٣. التصويب (التهديف): إن غرض مباراة كرة اليد هو إصابة الهدف والفريق الفائز هو الذي ينجح في إصابة هدف الفريق المنافس بعدد أكثر من الأهداف، ولذا تعد مهارة التصويب الحد الفاصل بين النصر والهزيمة بل أن المهارات الأساسية والخطط الهجومية بألوانها المختلفة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تتوج في النهاية بالتصويب الناجح على الهدف هذا فضلا عن أن هذه المهارة يعشقها كل من اللاعب والمتفرج وتجذبهم أكثر من المهارات الأخرى (٢٧: ٣١٢)

#### رابعاً: الأداءات المهارية في كرة اليد وأهميتها:

أن الأداءات المهارية في كرة اليد هي أحد الأركان الأساسية في وحدة التدريب اليومية إذ تعتبر القاعدة الأساسية للعبة، وبدون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاه على عاتقه من خلال واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباراة، الأداءات المهارية في كرة اليد هي عبارة عن نوع معين من العمل والأداء يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني الخاص وهي بهذا الشكل تعتمد أساساً على الحركة، وتتضمن التفاعل بين عمليات معرفية وعمليات إدراكية وجدانية لتحقيق التكامل في الأداء وأن الأداءات المهارية تعتمد على التكنيك والأسلوب الفني للأداءات بشكل رئيس (٧: ١٢٧-١٢٨)

وتعتبر الأداءات المهارية الحركية في كرة اليد من العناصر المهمة والأساسية التي يجب أن يمتلكها لاعبو كرة اليد وأحياناً تكون الفيصل لحسم نتيجة المباراة وبخاصة بعد التطور الكبير في طرق اللعب المختلفة والحديثة في الدفاع والهجوم، وكذلك الارتقاء المهاري الكبير في أداء لاعبي كرة اليد في العالم الذي يساعد اللاعبين في فتح الثغرات في دفاع الخصم والاستحواذ على الكرة والسيطرة على مجريات المباراة، واستغلال الفرص أينما سنحت لتسجيل أعلى نسبة من الأهداف وتحقيق الفوز (١٥: ٤٤).

#### خامساً: دور استخدام العصف الذهني في تعلم مهارات كرة اليد لطلاب المرحلة الثانوية.

إن التعلم النشط يعتبر من أحد الاتجاهات الحديثة والذي يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن إن يصل إليه المتعلم في جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية من خلال العمل على إكساب المتعلمين للمعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة وبطرق وأساليب

عديدة ومتنوعة تذهب عنه الملل وتحفزهم للتعلم وتشجعهم على تعليم أنفسهم وهذا يساعد على إعادة بناء المعلومة بشكل صحيح أو إضافة الجديد إليها في حالة صحتها (٢١ : ١٦) وأن من أهم استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن استخدامها في قاعة الدراسة عند تعليم أي مقرر تعليمي ومع أي عدد من التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية تتمثل في استراتيجية العصف الذهني ، والحوار العلمي بين الطلاب ، والألعاب التعليمية ، والتعلم التعاوني في مجموعات صغيرة أو كبيرة ، ولعب الأدوار (63:29).

وأن استراتيجيات التعلم النشط تساعد الطلاب على إن يصبحوا متعلمين ناقدين ، وبناءين مستقلين، وأن يحكموا على الآراء المختلفة بمهارة وحنكة (77:30) وأنه بالنظر لكرة اليد نرى أنها تشتمل على بعض المهارات الأساسية الهجومية الهامة وهي التمير (الصدرية- المرتدة باليدين-من فوق الرأس باليدين-بيد واحدة من الكتف)، المحاورة، التصويب (بيد واحدة من الثبات-التصويبية السلمية (كمتطلبات أساسية لممارسة هذا النشاط، ولذلك فانه من الضروري على الطلاب إن يؤديوا هذه المهارات بمستوي جيد على الأقل. (٢٠ : ٢)

إلى وجوب الاهتمام بالمهارات الأساسية وتكثيف التدريبات لتطويرها، ولتحسين مستوي إتقان هذه المهارات حتى تتميز بدرجة عالية من الدقة والثبات في الظروف المتغيرة. (١٥ : ٢٢) فكرة اليد أحد الألعاب الجماعية الهامة وهي تتميز بغزارة مهاراتها الفردية والجماعية ولذا فهي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة، كما إنها تعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوي الأداء، والتي تحتاج إلى التوافق والفهم والتركيز والدقة في الأداء وأيضا إلى المعارف والمفاهيم والمعلومات والمصطلحات العلمية الهامة التي ساعد بقدر كبير على إتقان الأداء المعالم في كرة السلة. (٥٠٥ : ٢٦)

**منهج الدراسة وإجراءاتها:** استخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكل منهما .

### مجالات البحث :

**المجال الزمني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/١٤٤٠ م.

**المجال البشري :** اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددها (٦٠) طالبة في المرحلة الثانوية للصف الأول الثانوى .

**المجال المكاني :** مدرسة شطورة الثانوية المشتركة بمركز شطورة.

**عينة البحث :** عينة البحث الاساسية :تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة شطورة الثانوية المشتركة، والبالغ عددهم الكلي ( ٦٠ ) طالبة من



فصلين دراسيين ، وثم اختيار ( ٣٠ ) طالبة منهم بطريقة عشوائية وتم تقسيمهم الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما ( ١٥ ) طالب واستبعد (١٥) طالبة لا تنطبق عليها مواصفات العينة.

**أدوات البحث:** اختبارات المهارات الهجومية " قيد البحث"

قامت الباحثة باعداد وتصميم مجموعة من الاختبارات بهدف قياس المهارات الهجومية " قيد البحث "، والتي تتمثل في : التمريرة الرسمية بين الثبات - التمريرة الرسمية من الجري-تنطيط الكرة في خط مستقيم- تنطيط الكرة في خط متعرج- التصويب بالوثب العالي.

### نتائج الدراسة

بعد تطبيق الدراسة الأساسية على عينة البحث في المدة المحددة لها ، وبعد تطبيق القياسات القبلية والبعدي ، قام الباحث بإجراء المعالجات الاحصائية اللازمة وإيجاد النتائج ، وسوف يتم عرض ومناقشة هذه النتائج من خلال فروض البحث .

**الفرض الأول:** توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدي.

### جدول (١)

#### الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

#### للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠) ثانية	عدد	١٠.٩٠	٢.٢٠	١٨.١٠	٢.٠٦	٦٦.٠٦	١٥.٨٨
٢	تنطيط الكرة لمسافة (٣٠ متر) في خط متعرج	زمن	٤.٣٤	٢٢.	٤.٠٩	١٦.	٦.١٩	٦.٠٣
٣	التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩ متر	عدد	٧.٧٠	١.٥١	١٥.٥٠	١.٥٩	١٠١.٣٠	٣١.٦٦

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥

يتضح من نتائج جدول (١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٠٣ : ٣١.٦٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٦.١٩% : ١٠١.٣٠%).

ويرجع الباحث هذا التقدم لتلاميذ المجموعة التجريبية الى استخدام اسلوب العصف الذهني حيث يساهم في الحصول علي اكبر كم من الأفكار في فترة زمنية وجيزة بدون نقد للأفكار في جو تسوده الحرية والأمان والتفاعل ، وبعيداً عن المصادرة أو التقييم أو النقد فهي

نوع من التفكير الجماعي يهدف إلى تعدد الأفكار وتنوعها وبذلك يتطلب الأمر تضافر التفكير وعلى الخصوص في بعض الحالات التي يصعب عندها على الطالب حل المشكلة لوحدة ، واذ إن تفكير الطالب ضمن مجموعة من الطلبة على إطلاق قدراته الإبداعية، وفي هذا السياق يرى ستاين (Stein ١٩٧٥) إن مجموعة من الطلبة تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكه أفرادها على حدة، حتى لو امتلك أحدهم معلومات ومعارف واسعة فإنه يمكن لمعلومات شخص آخر أن تسهم بدلالاتها ضمن المجموعة حتى لو كانت متواضعة وفردية ويشير راشد عبدالكريم (٢٠٠٨م) ، أنه يمكن استخدام أسلوب العصف الذهني في كل المواد الدراسية ، فكل حقول المعرفة يوجد بها جوانب تحتاج إلى توليد الأفكار وطرح البدائل وتطويرها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من "أكرم كمال مامون" (٢٠٠٨م)، "أحمد انور السيد" (٢٠١٠م) . "مصطفى مسعد محمد نصار" (٢٠١٠م)، "محمد عادل حسين" (٢٠١١م)، أحمد حسين محمد (٢٠١٦م) والتي أكدت أهمية استخدام أسلوب العصف الذهني وما تتضمنه من توليد للأفكار وطرح للبدائل في اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل ، كما أكدت زيادة تفوق أسلوب العصف الذهني علي جميع الأساليب المستخدمة في هذه الدراسات . وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول كليا.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدي.

## جدول (٢)

### الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

#### للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠) ثانية	عدد	١٣.٦٠	١٠.٧٧	١٦.٣٧	١٠.٧٥	٢٠.٣٤	١٩.٥٨
٢	تنطيط الكرة لمسافة (٣٠ متر) في خط متعرج	زمن	٤.٣٤	٢٢.	٤.٢٣	٢٠.	٢.٤٦	١٤.٠٧
٣	التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩ متر	عدد	٨.١٠	١.٨٤	١٠.٩٠	١.٧٩	٣٤.٥٧	١٧.٣٠

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥

يتضح من نتائج جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي

حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٤.٠٧ : ١٩.٥٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٢.٤٦% : ٣٤.٥٧%).

ويعزو الباحث التقدم الحادث لطلاب المجموعة الضابطة في تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث إلى استخدام الأسلوب التقليدي حيث يقوم فيه المعلم بشرح طريقة أداء المهارة وأداء نموذج عملي لها وإعطاء التغذية المرتدة في الوقت المناسب ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من اكرم كمال مامون (٢٠٠٨)، احمد انور السيد(٢٠١٠)، "علياء حسين عبيد الطائي"(٢٠١٠)، مصطفى مسعد محمد نصار"(٢٠١٠)(٦٧)، محمد عادل حسين" (٢٠١١) حيث أشارت أهم نتائج دراساتهم إلى أن الأسلوب التقليدي له تأثير إيجابي على تعلم مهارات الأنشطة الرياضية لأفراد المجموعة الضابطة قيد أبحاثهم ، وذلك لوجود معلم يقوم بالشرح اللفظي والنموذج ويعطى التغذية الراجعة ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني كلياً .

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

### جدول ( ٣ )

#### الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين

#### للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث(ن=٦٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية	
			ع	م	ع	م
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠) ثانية	عدد	١٦.٣٧	١٧.٥٥	١٨.١٠	٢.٠٦
٢	تنطيط الكرة لمسافة (٣٠ متر) في خط متعرج	زمن	٤.٢٣	٢.٠	٤.٠٩	١٦.
٣	التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩ متر	عدد	١٠.٩٠	١٧.٧٩	١٥.٥٠	١.٥٩

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٠.٥٢ : ٣.٠٢).

ويعزو الباحث هذا التقدم الحادث لأفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية قيد البحث إلى أن أسلوب العصف الذهني تضمن في البنية

الأساسية له التركيز على توليد اكبر قدر من الافكار وطرح البدائل وتطويرها وليس التلقين اسلوب الامر . ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه جمال العيسوي (٢٠٠٥): العصف الذهني موقف تعليمي يستخدم من أجل تدريب التلاميذ على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الجمل أو العبارات أو الأفكار خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان والتفاعل ، وبعيداً عن المصادرة أو النقيص أو النقد

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من اكرم كمال مامون (٢٠٠٨)(٨)، احمد انور السيد (٢٠١٠) (٢)، "علياء حسين عبيد الطاني" (٢٠١٠)(٤٢)، مصطفى مسعد محمد نصار" (٢٠١٠)(٦٧)، محمد عادل حسين"

#### الاستخلاصات والتوصيات :

#### أولاً : الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستخلاصات التالية :

- ١- التعلم باستخدام أسلوب العصف الذهني تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .
- ٢- التعلم باستخدام الأسلوب التقليدي له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة الضابطة .
- ٣- التعلم باستخدام أسلوب العصف الذهني كان أكثر فاعلية من التعلم بالأسلوب التقليدي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة اليد قيد البحث مما يشير إلى فعاليته في عملية التعلم .

#### ثانياً : التوصيات :

في ضوء ما تقدم من مشكلة البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وفروضه ، ونتائجه يوصي الباحث بما يلي :

١. استخدام اسلوب العصف الذهني في تعليم المهارات الاساسية في كرة اليد لما له من اثر ايجابي في رفع مستوى الاداء المهاري والنواحي المعرفية للطلاب .

٢. ضرورة إعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق طريقة العصف الذهني.
٣. اجراء المزيد من البحوث للتعرف على تأثير استخدام اسلوب العصف الذهني في تعليم المهارات الأساسية للالعاب المختلفة .
٤. اقامة ندوات لمعلمي مدارس كرة اليد لشرح أسلوب العصف الذهني وكيفية الاستفادة من مراحلها .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم عبد العزيز إبراهيم(٢٠٠٨): فعالية أسلوب العصف الذهني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية.
- ٢- أحمد انور السيد(٢٠١٠): " تأثير استخدام اسلوب العصف الذهني علي مستوي الاداء الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لمبتدئي التنس"، بحث منشور، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة اسيوط.
- ٣- أحمد حسين محمد ( ٢٠١٦): " محددات انتقاء ناشئات كرة اليد بجمهورية مصر العربية"، المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية ، ع(٧٧)، كلية التربية الرياضية، جامعة القاهرة.
- ٤- أميرة أحمد محمد إبراهيم(٢٠١٨): " تأثير العصف الذهني على ابتكار الادوات المساعدة والتدريبات المبتكرة ومستوى الأداء المهاري للمبتدئين في تنس الطاولة"، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضية، مج(٥١)، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
- ٥- أكرم كمال مأمون(٢٠٠٨): "تأثير استخدام أسلوب العصف الذهني على تعلم بعض مهارات كرة السلة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٦- جمال العيسوي(٢٠٠٥) : " فاعلية استخدام أسلوب القدر الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج بعض الأخطاء الغملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات"، مجلة كلية التربية، ع(٢٢)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات .
- ٧- حسن السيد أبو عبده (٢٠١٣): الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم، ط١٠، الإسكندرية : ماهى للطباعة والنشر .
- ٨- حسن حسين زيتون(٢٠٠١) : مهارات التدريس، القاهرة : عالم الكتاب

- ٩- راشد بن حسين العبد كريم (٢٠٠٨) : استراتيجيات العصف الذهني ، المملكة العربية السعودية : وزارة المعارف.
- ١٠- رشيد النووي الكبير(٢٠٠٧م): تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، مكتبة الرشد، الرياض.
- ١١- طارق سويدان ،محمد اكرم(٢٠٠٢م): "مبادئ الابداع شركة الابداع الخليجي للاستثمار والتدريب"،العدلوني الكويت،ط٢،.
- ١٢- عصام الدين شعبان علي(٢٠١٢م): "المستحدثات حول تدريس مسابقات الميدان والمضمار"، كلية التربية الرياضية ،جامعة اسبوط ،.
- ١٣- علياء حسين عبيد الطائي(٢٠١٠م): "تأثير اسلوب العصف الذهني في تطوير اداء الطلاب لبعض المهارات الاساية بالكرة الطائرة"،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة بابل..
- ١٤- عمر غباين( ٢٠٠٣): تطبيقات مبتكرة في تعليم التفكير،عمان : دار جهينة
- ١٥- غازي صالح محمود، (٢٠١١) : كرة القدم المفاهيم- التدريب..، عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ١٦- فاطمة خلف الله عمير الزايدي(٢٠٠٥): "أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١٧- فوزي عبد السلام الشرييني(٢٠١٠م): "طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي" ،ط١، مركزالكتاب للنشر، القاهرة،.
- ١٨- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٥ م): "التدريس نماذجه ومهاراته"،القاهرة،ط٢،عالم الكتب،.
- ١٩- محمد توفيق الوليلي(١٩٩٥م): "كرة اليد: تعليم، تدريب، تكنيك"، الكويت،.
- ٢٠- محمد سعد زغلول، ولمياء فوزي محروس(٢٠٠٢): فعالية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم في كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، إنتاج علمي، المجلة العلمية للتربية البدنية، ع (٢٢)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٢١- محمد عادل حسين(٢٠١١ م): "تأثير اسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدي لاعبي الدرجة الاولى بكرة السلة"، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة الانبار،.

- ٢٢- محمد عبد الرحيم إسماعيل (٢٠١٠): كرة السلة- تطبيقات عملية، ج (١) "الهجوم"، ط (٢)، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠١٠ م.
- ٢٣- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦ م) : "ديناميكية تدريس التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٤- مصطفى السايح محمد (٢٠٠٩م): "ادبيات البحث في تدريس التربية الرياضية"، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
- ٢٥- مصطفى مسعد محمد نصار (٢٠١٠م): "بناء برنامج تعليمي باستخدام اسلوب العصف الذهني وتأثيره في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية"، رسالة مجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.
- ٢٦- هالة احمد مصطفى القاضي (٢٠١٠): استخدام نظرية التعلم البنائي في تعليم مهارة التمرير في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، إنتاج علمي، المؤتمر الدولي الثالث عشر للتربية البدنية والرياضة، "تحديات الألفية الثالثة" في الفترة (٢٣-٢٤) مارس، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ٢٧- وديع ياسين محمد (٢٠١٣): "تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لأشبال نادي السليمانية الرياضي"، مجلة علوم التربية الرياضية، مج(٦)، ع(٤)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 20-Ke,j.andEng,K.(2004) : Active Learning Strategies : creating Excitement in Multimedia Technology Lesson, INSTITUTE Of Technical EDUCATION (ITE). singapore
- 21-Perry,N, and Galas, J(1996): An Active Learning Approach To Teachingthe undergraduate psychology and law cours, Teaching of psychology Vol, 23, No. (2)
- 22-Son, J(2001). CALL and vocabulary learning: A review. English Linguistic Science, NO7,